كاد زيد يخرج وكاد أن يخرج أي قارب أمية الإسلام ولكنه لم يسلم وكان يتعبد في الجاهلية ويؤمن بالبعث وأدرك الإسلام ولم يسلم وفي (صحيح مسلم) عن الشريد بفتح الشين المعجمة ابن سويد قال ردفت رسول ا يوما فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فأنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت فقال لقد كاد يسلم في شعره وروى ابن منده من حديث ابن عباس أن الفارعة بنت أبي الصلت أخت أمية أتت النبي فأنشدته من شعر أمية قال لقد كاد أن يسلم في شعره .

2483 - حدثنا (إسماعيل) حدثني (أخي) عن (سليمان بن بلال) عن (يحيى بن سعيد) عن (عبد الرحمان ابن القاسم) عن (القاسم بن محمد) عن (عائشة) رضي ا تعالى عنها قالت كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه أبو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال أبو بكر وما هو قال كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك فهذا الذي أكلت منه فأدخل أبو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه .

مطابقته للترجمة في قوله كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية وإسماعيل هو ابن أبي أويس واسمه عبد ا المدني ابن أخت مالك ابن أنس وأخوه عبد الحميد يكنى أبا بكر المدني وسليمان هو ابن بلال أبو أيوب القرشي التيمي المدني ويحيى بن سعيد هو الأنصاري قاضي المدينة .

قوله يخرج بضم الياء من الإخراج أراد أنه يأتي له بما يكسبه من الخراج وهو ما يقرره السيد على عبده من مال يدفعه إليه من كسبه قوله كنت تكهنت من الكهانة وهو إخبار عما سيكون من غير دليل شرعي وكان هذا كثيرا في الجاهلية خصوصا قبل ظهور النبي قوله وما أحسن الواو فيه للحال قوله فأعطاني بذلك أي بمقابلة ما تكهنت له قوله فقاء أي استفرغ كل ما أكل منه وإنما قاء لأن حلوان الكاهن منهي عنه والمحصل من المال بطريق الخديعة حرام وقال ابن التين وا تعالى وضع ما كان في الجاهلية ولو كان في الإسلام لغرم مثل ما أكل أو قيمته إن لم يكن مما يقضي فيه بالمثل .

3483 - حدثنا (مسدد) حدثنا (يحيى) عن (عبيد ا) قال أخبرني (نافع) عن (ابن عمر) رضي ا تعالى عنهما قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور إلى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي عن ذلك (انظر الحديث 3412 وطرفه) .

مطابقته للترجمة ظاهرة ويحيى هو ابن سعيد القطان وعبيد ا هو ابن عبد ا بن عمر بن

الخطاب رضي ا تعالى عنهم والحديث مضى في كتاب البيوع في باب بيع الغرر وحبل الحبلة ومضى الكلام فيه هناك مستوفى .

4483 - حدثنا (أبو النعمان) حدثنا (مهدي) قال حدثنا (غيلان بن جرير) كنا نأتي أنس بن مالك فيحدثنا عن الأنصار وكان يقول لي فعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا (انظر الحديث 6773) .

مطابقته للترجمة من حيث إن قوله فعل قومك كذا وكذا إلى آخره يحتمل أن يشير به إلى ما صدر عنهم من الوقائع في الجاهلية فإن قلت يحتمل أيضا أن يشير به إلى ما صدر عنهم من الوقائع في الإسلام فلا يطابق الترجمة قلت يحتمل الأعم منهما أيضا فالمطابقة بهذا المقدار كافية .

وأبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي ومهدي هو ابن ميمون المغولي الأزدي